

## النهاية في غريب الأثر

{ نجل } ... في صفة الصحابة [ معه قومٌ صدورُهم أناجيلُهم ] هي جمع إنجيل وهو اسم كتاب [ المُنْزَل على عيسى عليه السلام . وهو اسم عبد رانيٍّ أو سُريانيٍّ . وقيل : هو عربيٌّ .

يريد أنهم يقرأون كتاب اللّٰه عن ظَهْر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورهم حِفْظاً . وكان أهل الكتاب إنما يَقْرَأُون كُتُبَهُم من الصُّحُف . ولا يَكَاد أحدُهم يَجْمَعُهَا حِفْظاً إلا القليل .

وفي رواية [ وأناجيلُهم في صدورهم ] أي أنَّ كُتُبَهُم محفوظةٌ فيها . [ هـ ] وفي حديث عائشة [ وكان واديها يَجْرِي نَجْلاً ] أي نَزْراً وهو الماء القليل تَعْنِي وادي المدينة . ويُجْمَع على أنْجَال .

- ومنه حديث الحارث بن كَلَدَةَ [ قال لِعُمَرَ : البلادُ الوبيئة ذاتُ الأنْجَالِ والبَعْضُ ] أي البُسُوز والبَقَّ .

( س ) وفي حديث الزبير [ عَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ ] يقال : عَيْنٌ نَجْلَاءُ : أي واسعة . ( هـ ) وفي حديث الزُّهْرِي [ كان له كَلْبِيَّةٌ صائدةٌ ( في الأصل وا واللسان : [ كلب صائد يطلب لها ] وفي تاج العروس : [ كلب صائد تطلب له الفحولة يطلب نجلها أي ولدها ] وما أثبت من الهروي . ) يَطْلُبُ لها الفُحُولَةَ يَطْلُبُ نَجْلَهَا [ أي وَلَدَهَا . - وفيه [ مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا ] أي من عابَهُمْ وسَدَّهم وقَطَعَ أَعْرَاضَهُم بالشَّيْءِ كما يَقْطَع المِنْجَلُ الحَشِيشَ .

قال الأزهري : قاله اللّٰثِيثُ بالحاء المهملة وهو تصحيف .

( س ) ومنه الحديث [ وَتُتَخَذُ السُّيُوفُ مَنَاجِلَ ] أرادَ أنَّ النَّاسَ يَتَخَرُّكُونَ الجهادَ وَيَسْتَغْلُونَ بالحرث والزِّراعة . والميمُ زائدة